

طحالب سامة نادرة وراء نفوق جماعي لأسماك نهر أودر



برلين، وارسو - رويترز

قال معهد أبحاث ألماني إن زيادة كبيرة في الطحالب السامة التي تم ربطها بالتلوث الصناعي السبب على الأرجح في النفوق الجماعي للأسماك في نهر أودر.

وعُثر على أطنان من الأسماك النافقة منذ أواخر يوليو في النهر الذي يمتد بطول جزء من حدود ألمانيا مع بولندا، ما أثار حيرة السلطات في البلدين التي تقول إنها تبذل «كل ما بوسعها» لمعرفة السبب.

وأشار معهد لايبنيغس لبيئة المياه العذبة والمصايد الداخلية، الجمعة، إلى العثور على الطحالب المعروفة باسم «بريمينسيوم بارفوم» في كل العينات التي أُخذت من النهر في الآونة الأخيرة.

وقالت إليزابيث فارجا من جامعة فيينا التي قادت عمليات تحليل عينات المعهد: «عندما يوجد هذا النوع بالذات من الطحالب بكميات كبيرة جداً، كما هو الحال في عينات (نهر) أودر، يتعين أيضاً افتراض وجود تركيزات عالية جداً من

«السموم

».وأضافت أن من الممكن افتراض وجود صلة مباشرة بين الطحالب ونفوق الأسماك والرخويات في النهر

وقال معهد لايبنيغس في بيان، إن الأبحاث ما زالت مطلوبة لتحديد مدى سمية الطحالب، مشيراً إلى أنه لم يتضح بعد ما إذا كان من الممكن أن يتأثر البشر والحيوانات الأخرى أيضاً

وقالت وزيرة المناخ البولندية آنا موسكفا في مؤتمر صحفي، الجمعة، إن هناك حاجة لمزيد من الأبحاث لتحديد الظروف التي أدت إلى ظهور هذه الطحالب

«وأضافت «نرى أن (هذا النوع من الطحالب) نادراً ما يظهر في العالم

وقال توبياس جولدهامر أحد علماء معهد لايبنيغس إن نمو الطحالب بهذه الصورة الكبير يتطلب مستويات مرتفعة من الملوحة لا يمكن بلوغها إلا من خلال التلوث الصناعي

وأضاف أنه إذا لم يتم بذل أي جهود لخفض مستويات الملوحة، فقد تتكرر هذه الزيادة مرة أخرى في فصل صيف آخر حار وجاف